



فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة القفز فتحاً على جهاز حصان القفز في الجمناستك للطالبات

أ.م.د بسمة توفيق صالح جامعة القادسية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

basma.saleh@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٦/١٠

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٦/٢٢

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني- مهارة القفز فتحاً-حصان القفز- الجمناستك
مستخلص البحث

مدة (٤) اسابيع وتم تقييم المهارة من قبل لجنة الجمناستك. واستنتجت الباحثة ان اسلوب التعلم التعاوني كان افضل في التعلم من الاسلوب التقليدي.

The effectiveness of using cooperative learning in teaching the open vaulting skill on the vaulting horse in gymnastics for female students

Abstract:

Cooperative learning is a modern method of teaching and is a free content method of social interaction Inside or outside the classroom, so that the educational process is achieved in the best possible way, and cooperative learning takes the form of a circular session For groups of students so that they learn a set of objectives and

يعد التعلم التعاوني من الطرق الحديثة في التدريس وهو عبارة عن محتوى مفتوح من طرق التفاعل داخل اواخر الصف بحيث تتحقق العملية التربوية وتحقق الهدف المراد تحقيقه بشكل كامل، ويأخذ التعلم التعاوني شكل الحلقة الدائرية لمجموعات من الطلبة بحيث يتعلمون مجموعة من الاهداف ويحاولون معاً دون الاعتماد على المعلم أو على الأفراد . لتحقيق المهارات العلمية المطلوبة ويهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة القفز على جهاز حصان القفز فتحاً في الجمناستك للطالبات .حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وشملت عينة البحث على (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة الثالثة مقسمين الى مجموعتين المجموعة الضابطة تتعلم بالاسلوب التقليدي اما المجموعة التجريبية تتعلم بالاسلوب التعلم التعاوني .واستغرقت التجربة



بحيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الواجبات والمهام الموكلة لهم في المجموعة لتطوير أنفسهم وتفعيل دور المتعلم والمعلم للمشاركة في اداء الواجبات والاهداف المناطة اليهم وتبادل الاراء والافكار وعدم الانفراد بالرأي. ويذكر أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٧) ان اسلوب التعلم التعاوني يطلق عليه البعض تسمية

Team Teaching تدريس الفريق وهو عملية مشتركة تتم بين مجموعة أطراف في موقف تعليمي بشكل مجموعات تضم (٤-٦) طلاب ، ويتم فيها توزيع للأدوار داخل المجموعة الواحدة بحسب القدرات وزيادة وتحقيق التعلم(١:٢٩) وتكمن اهمية البحث في التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارة القفز فتحا على جهاز حصان القفز للطالبات كونها مهارة تحتاج الدقة في الاداء .

١-٢ مشكلة البحث:-

مهارة القفز على الحصان في الجمناستك من المهارات الصعبة والمهمة والتي تحتاج من الطالبة الى اسلوب جديد يشجعها على الاداء والتغلب على الخوف والتمكن من الاداء بحيث يكون الطالب هو القائد المسيطر على عملية الاداء ومن خلال عمل الباحثة في التدريس لهذه المادة لاحظت صعوبة

dialogue together without relying on the teacher or on Individuals.

To achieve the required scientific skills, the research aims to identify the effectiveness of using cooperative learning in Teaching the skill of jumping open on the vaulting horse in gymnastics for female students. The researcher used the method The experimental research sample included (30) female students from the third year, divided into two groups: the first group The control group learned using the traditional method, while the experimental group learned using the cooperative learning method. The experiment took A period of (4) weeks and the skill was evaluated by the Gymnastics Committee. The researcher concluded that the cooperative learning method was Better at learning than the traditional method

Keywords: cooperative learning - open jumping skill - jumping horse – gymnastics

١-التعريف بالبحث :

١ - ١ المقدمة وأهمية البحث

يعد التعلم التعاوني بديل للتعامل الصفّي بشكل مجموعات، ويمكن تطبيقه لكل الأعمار والمستويات

١-٥-١-١ المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة -
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة القادسية
العام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وعدهن (٣٠) طالبة

١-٥-٢ المجال المكان: قاعة الجمناستك للطالبات
في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

١-٥-٣ المجال الزمني :- المدة من ١-٣-
٢٠٢٥ لغاية ٢-٤-٢٠٢٥

١- منهج البحث :- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي
لملائمة لطبيعة الدراسة

١-٢ مجتمع وعينة البحث:- تم تحديد مجتمع
البحث وهن طالبات المرحلة الثالثة والبالغ عددهن
(٣٠) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) تم
اختيارها بالطريقة العمدية اما العينة تم تقسيمهم الى
مجموعتين (١٥) طالبة تمثل المجموعه التجريبية
تتعلم باسلوب التعلم التعاوني و(١٥) طالبة تمثل
المجموعه الضابطة وتم اجراء التجانس والتكافؤ
على العينة في متغيرات البحث كما في الجدول رقم
(١).

وخوف من الطالبات عند اداء مهارة القفز على
الحصان فتحا مما دعاها الى استخدام اسلوب جديد
ينشأ بين المعلم والمتعلم ويساعده على النجاح من
خلال التعاون بين اعضاء الفريق او المجموعه
وتبادل الافكار من خلال الدعم والتشجيع والتعاون
فيما بينهم بحيث يكون الطالب محور العملية
التعليمية ومن هنا جاءت فكرة البحث في التعرف
على تاثير استخدام اسلوب جديد وهو التعلم
التعاوني على تعلم مهارة القفز على الحصان فتحا
لحل المشكلة.

١-٣ هدف البحث:-

التعرف على فاعلية استخدام التعلم التعاوني في
تعلم مهارة القفز على جهاز حصان القفز فتحا في
الجمناستك للطالبات .

١-٤ فرض البحث:-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج
الاختبارات القبليه والبعديه ولصالح البعديه
للمجموعتين الضابطة والتجريبية في استخدام التعلم
التعاوني وتعلم مهارة القفز على الحصان في
الجمناستك للطالبات.

١-٥ مجالات البحث:-

جدول (١)

بين التجانس والتكافؤ في متغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعه الضابطه			قيمة ت
	س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف	
الوزن	٦٨.٥	١.٤٠	٢.٠٠٤	٦٥.٢	١.٣٢	١.٩٢	٠.٥٥
الطول	١٧٢.٥	٢.٤٣	١.١٣	١٧٠.٠٠	٢.٤٠	١.٤٠	٠.٣٠
مهارة القفز فتحا	٤.٩٢	٠.٩٧	١.٠٠٤	٤.٨٠	٠.٩٠	١.٣٥	١.٢٢

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى

دلالة (٠.٠٥) = ٠.٧٥.

٢-٢ اجراءات البحث الميدانية:-

١-١-٢ التجربة الاستطلاعية :-اجريت تجربة

استطلاعية لعينة من ٥ طالبات غير العينة الاصلية بتاريخ ١/٣/٢٠٢٥ لمعرفة قدرة العينة على اداء المهارة والمدة التي تحتاجها لاتقان الاداء ومعرفة الصعوبات التي تواجه الباحثة خلال اداء العمل.

٢-١-٢ الاختبارات القبليّة:-اجريت الاختبارات

للمجموعتين بتاريخ ٢/٣/٢٠٢٥

٣-١-٢ المنهج التعليمي المستخدم باتباع

الاسلوب التعلم التعاوني

تم تعليم و تطبيق مهارة القفز على الحصان فتحا حيث بلغت عدد الوحدات التعليمية (٨) وفي

الأسبوع وحدتين ولمدة (٤)أسابيع زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وتم تقسيم طالبات المجموعة التجريبية الى ٥ مجموعات كل مجموعة تضم (٤ طالبة) يتبادلن الادوار بين مؤدي وملاحظ وياخذن فترات راحة خلال تبادل الادوار بينهم وبمساعدة المدرسة وتم تطبيق الاسلوب في القسم الرئيسي فقط. اما طالبات المجموعه الضابطة فتعمل بالاسلوب التقليدي من خلال تطبيق المدرسة واداء الطالبات بعدها.ملحق (١)(٢)

٢-١-٤ الاختبارات البعديه:-اجريت الاختبارات

البعديه للمجموعتين بتاريخ ٢/٤/٢٠٢٥

وتم تقييم الاداء للمهارة وارسل الاقراس الى المحكمين وكانت درجة التقييم من (١٠) درجة *

٢-١-٥ الوسائل الاحصائية:- استخدمت الباحثة

برنامج (SPSS) في استخراج النتائج.(٨:٨٧)

١-٣ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:-

جدول (٢)

يوضح نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اداء المهارة

المجموعه الضابطة			المجموعه التجريبية				المتغيرات			
ت المحتسبه	بعدي		قبلي		ت المحتسبه	بعدي		قبلي		
	ع	س	ع	س		ع	س			
١.٠٤	٠.٢٠	٥.٥٢	٠.٩٠	٤.٨٠	١.٢٢	٠.٨٥	٧.٥٠	٠.٩٧	٤.٩٢	القفز على الحصان فتحا

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ١٤ ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢

جدول (٣)

يوضح نتائج الاختبارات البعدي بين المجموعه الضابطة والتجريبية في اداء المهارة

ت المحتسبه	المجموعه الضابطة		المجموعه التجريبية		المتغيرات
٤.٥٥	ع	س	ع	س	القفز على الحصان فتحا
	٠.٢٠	٥.٥٢	٠.٨٥	٧.٥٠	

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) و مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٥

قيمة (ت) الجدوليه وهذا دليل على ان اسلوب التعلم التعاوني كان الافضل في التعلم لان الطالب كان هنا هو محور العمليه التعليميه ويعتمد على التعاون بين الطالبات وخلق جو من النشاط والمنافسه حيث ان كل طالبه مسؤوله عن باقي الطالبات في الشرح والتطبيق والاداء فتكون هي القائد والملاحظ والمؤدي في نفس الوقت مما يعطيها مساحة واسعة

٢-٣ مناقشة النتائج:- من خلال الجدولين (٢) و(٣) يتضح لنا ان هناك تطور للمجموعتين الضابطه والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعه التجريبية في مهارة القفز على الحصان فتحا من خلال قيمة (ت) المحتسبه اكبر من

١٨٨:٥) وتشير كوثر كوجك (٢٠٠١) بأنها "وسيلة تعليمية يدون فيها المعلم جميع الملاحظات والمهارات وكيفية الاداء اثناء تطبيقها وقد يكون صور او رسم ومكتوب بها الزمن وعدد التكرارات وتكون بشكل خط الاتصال بين المتعلم والمعلم او المتعلمين أنفسهم (٦:٩٤)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:-

٤-١ الاستنتاجات:- ان استخدام اسلوب التعلم التعاوني كان له تأثير افضل في سرعة التعلم لمهارة القفز على الحصان فتحا .

٤-٢ التوصيات :-

- اجراء دراسات اخرى باستخدام التعلم التعاوني على عينات مختلفة ومهارات واجهزة اخرى في الجمناستيك .

- ان استخدام التعلم التعاوني أدى إلى زيادة الخبرات التعليمية بين الطلاب من خلال تعلم الطالب واكتسابه الخبرات مع زملائه الآخرين.

المصادر:-

وثقه عالية في الاداء. وهذه النتائج تتفق مع ما جاء به دراسة احمد عبد الحميد العميري (٢٠٠٢) (٢:٥٤) وتعزو الباحثة السبب ايضا الى استخدام اسلوب التعلم التعاوني لمهارة القفز على الحصان فتحا حيث تستطيع الطالبة او اللاعبة من الاستجابة المباشرة واستخدام الوقت بكفاءة عالية ، وتوفير الأمان والسلامة عند أداء المهارة كما إن استخدام التعلم التعاوني داخل الوحدة التعليمية ساعد على سرعة تطور الأداء المهاري للمهارة إذ تلعب العمليات العقلية من الاحساس بالحركة والانتباه للمعلومات والعرض المباشر دور كبير في تقدم المستوى (٢٠:٣) وهذا ما أكدته كل من (محمد حسن علاوي محمد نصر الدين رضوان ١٩٨٧) (٧:١٧) إلى (إن الإحساس بالمهارة عقليا وبدنيا يسهم في تطوير الأداء إذا كان ضمن برنامج يستند إلى المعايير الاساسيه التي تخضع لها العمليات التربوية والتعليمية)

كما ترى الباحثة ان نتائج المجموعه الضابطه اظهرت تحسن لكن بدرجة اقل من المجموعه التجريبيه حيث يكون دور المتعلم في الاسلوب التقليدي دور المطيع فقط مما اعطى نتائج اقل . ويشير عدنان درويشان من عيوب الدروس التقليدية وقوف الطلاب لفترة طويله الى ان يحين دورهم في التطبيق الامر الذي يسبب الملل والتعب .)



ملحق (١)

- خطوات اداء مهارة القفز على الحصان فتحا
- إن مراحل منصة القفز هي (الركضة التقريبية, الارتقاء, الطيران الأول, الطيران الثاني, الهبوط) وتشمل هذه المراحل جميع القفزات.
- المرحلة التمهيديّة:
- يجب أن يكون الاقتراب في خط مستقيم وأن تكون السرعة تزايدية وأقصى ما يمكن في اللحظة التي تسبق الارتقاء.
- المرحلة الرئيسية:
١. يجب أن تكون زوايا الارتقاء كبيرة لكي تصبح زاوية الصعود صغيرة فتعطي منحني طيران عالٍ .
٢. عندما يندفع الجسم طائراً في الهواء يجب الاحتفاظ باستقامة مع رفع الذراعان عاليا
- ٣ يجب الهبوط على عنق المنصة بزواوية لا تقل عن (٣٠°) درجة قرب المستوى الأفقي.
٤. عندما تصل الكتفان قرب المستوى العمودي تقذف القدمان فتحاً للأمام مع ثني مفصلي الوركين ودفق المنصة بالذراعين بقوة في لحظة وصول القدمين فتحاً قرب الذراعين مع رفع الذراعين عالياً بشكل مائل.
٥. عندما يصل الجسم لأقصى ارتفاع قرب نقطة السكون توقف حركة الرجلين وتمد زاويتنا مفصلي الوركين لأعلى يساعد ذلك على انتقال السرعة من الرجلين للطرف العلوي للجسم.

- ١- ابو النجا احمد عز الدين. ٢٠٠٧. الا اتجاهات الحديثة هي طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، ط ١، المنصورة.
- ٢- أحمد عبد الحميد العميري . ٢٠٠٢. تأثير اسلوب التعلم التعاوني والوامر على مستوى اداء رفعة النظر في رفع الانتقال لطلاب كلية التربية الرياضية " دراسة مقارنة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٣- أسامة كامل راتب . ٢٠٠٠. الاعداد النفسي للناشئين دليل الا رشاد والتوجيه للمدربين والاداريين وأولياء الأمور، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- عباس حامد . ٢٠٢٠. التعلم التعاوني - أنواع طرائق تدريس اتجاهات حديثة - جامعة المستنصرية كلية الاساسية ماجستير التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ٥ - عدنان درويش واخرون. ١٩٨٩. دليل التربية الرياضية، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، .
- ٦- كوثر كوجك. ٢٠٠١. اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط ١، القاهرة
- ٧ - محمد حسن علاوي. ١٩٨٦. علم التدريب الرياضي: دار المعارف، مصر، .
- ٨- وديع ياسين التكريتي . ١٩٩٩. التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب .



كل مجموعة تؤدي وفق الوقت المحدد لها	٢*٣	عمل نموذج لها. -شرح المهارة بالطريقة الجزئية للاجزاء الصعبة. - التقسيم الى مجاميع صغيرة وإعطاء المعلومات عن أداء مهارة وحفظها في الدماغ وتطبيقها حسب مراحل ادائها. تطبيق كل مرحلة على حدا. - تطبيق المهارة بشكل فردي وتصحيح للاخطاء.		
-------------------------------------	-----	--	--	--

- المرحلة النهائية: تمد جميع زوايا الجسم استعداداً للهبوط تحت تأثير قوة الجاذبية الأرضية للوقوف على بعد (١٧٠) سم من طرف المنصة.

ملحق (٢)

نموذج لوحدة تعليمية لمهارة القفز على الحصان فتحا بأسلوب التعلم التعاوني

هدف الوحدة التعليمية: تعلم مهارة القفز على الحصان فتحا بأسلوب التعلم التعاوني

اقسام الوحدة	الزمن	التمرينات	التكرار	الملاحظات
القسم الرئيسي	٩٠ د	تقسم الطالبات الى ٥ مجموعات	٢*٣	يتم التقسيم بنفس المستوى (٤) طالبات
التعليمي	٢٠ د			
التطبيقي	٧٠ د	-شرح المهارة بطريقة كلية ثم	٣*٣	